

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 195 @ ابن الظهير سمع منه القصيدة البائية التي أولها (كل حي إلى الممات ذهابه) وأنشأ خطبا سماها تحفة الألباء وهي على حروف المعجم في مجلد ونظم في وقعة التتار بشقحب قصيدة أولها .

(ا أكبر جاء النصر والظفر) وهي منسجمة ومن شعره في قلعة صفد لما حاصرها الظاهر بيبرس .

(ترى منجنيقا يذهب العقل حسه % إذا بات في أقطارها الناس رصدا) .

(إذا ما أراها السهم منه ركوعه % يخر له أعلى الشرايف سجدا) .

قرأت بخط البدر النابلسي كان عالما فاضلا على معتقد السلف حسن الشكل قال الذهبي عزله القزويني لكونه أثبت ولم يتأول فسار التبريزي إلى مصر فولاه ابن جماعة نيابة دمياط فلما نقل القزويني إلى مصر انعكس التبريزي وكان يكتب خطا قويا جود على الشريف حسين السهروردي قال وهو صاحب القصيدة الموعظة الملاحه التي أولها .

(كم بين بان الأجرع ورامة ولعلع من قلب صب موجع) .

(سكران وجد لا يعى) .

(تراه ما بين الحلل % جريح اسياب المقل فارفق به ولا تسل)